المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأثنين ٢٠٢٣/٣/٢٠

العدد ٥٦

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتميين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الخلايلة: الملك يحمل راية الدفاع عن مقدسات الأمة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في لقاء مع الرأي ٥
- بيان شرم الشيخ :التأكيد على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات ١٢
- الخارجية الفلسطينية تندد باقتحام كنيسة العذراء وتعلق على اجتماع شرم الشيخ ١٣
- بيان صادر عن الهيئة الإسلامية العليا وهيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس رمضان شهر الرباط والطاعات ١٤
- مكولوم: لا ينبغي استخدام المساعدات الأميركية لسجن الأطفال الفلسطينيين وهدم منازلهم ١٥

اعتداءات

- اقتحامات للأقصى واعتقالات بالضفة والقدس ١٦
- تصاعد اعتداءات الاحتلال على كنائس القدس ١٦
- الاحتلال يغلق أحد مداخل بلدة حزما ويعتقل طفلين من سلوان ١٩
- القوات الإسرائيلية تهدم منزلين فلسطينيين في القدس ١٩
- الجيش الإسرائيلي يعتدي على شبان ويختطف ثلاثة في القدس ٢٠
- قوات الاحتلال تحتجز طفلين من القدس ٢٠

تقارير/ اعتداءات

- "جولات إرشادية سياحية" بالأقصى تزور تاريخه وتروج لرواية الاحتلال ٢٠

تقارير

- المتطرفون يفشلون مساعي إحلال الهدوء ويزيدون التصعيد ٢٢

شخصيات مقدسية

- (٥٠) عاماً على رحيل فضيل الشيخ سعيد صبري (قاضي القدس الشرعي) ٢٣

فعاليات

- هشام يعقوب يتحدث عن رسائل مؤتمر إطلاق "حال القدس ٢٠٢٢" ٢٣

آراء عربية

- التصعيد الإسرائيلي وغياب العدالة الدولية ٢٥

آراء عبرية مترجمة

- اجتياز رمضان بسلام ٢٦

أخبار بالانجليزية

- **Israelis, Palestinians commit to de-escalate following Sharm El-Sheikh talks** ٢٧
- **Dozens of extremist settlers storm Al-Aqsa Mosque** ٢٧
- **Greek patriarchate decries 'attack' at Jerusalem church** ٢٨
- **Palestine appeals for US action following settler attack on Jerusalem church** ٢٨
- **Palestine appeals for US action following settler attack on Jerusalem church** ٢٩
- **Israeli Army Assaults Young Men, Abduct Three, In Jerusalem** ٢٩
- **Israeli forces detain two children from Jerusalem** ٢٩

شؤون سياسية

الخلايلة: الملك يحمل راية الدفاع عن مقدسات الأمة

وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في لقاء مع الرأي

اجرى اللقاء – كامل ابراهيم – قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية محمد الخلايلة، أن القدس والمسجد الأقصى المبارك في قلب اهتمامات جلالة الملك عبد الله الثاني وتوجيهاته للحكومة الأردنية دائماً بضرورة الاهتمام بكل ما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى المبارك.وأضاف الخلايلة في لقاء خاص بـــ الرأي عشية حلول شهر رمضان المبارك:«لدينا هم مشترك وقضية وحياة مشتركة، واهل فلسطين والقدس لهم مكانة خاصة في قلب القيادة الهاشمية فالقضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية وخاصة المسجد الأقصى المبارك تحتل الأولوية وحاضرة دائماً في قلوب وعقول الأردنيين.وأضاف:«نحن هنا في عمان نتابع من خلال مديرية شؤون المسجد الأقصى المبارك في وزارة الأوقاف الأردنية ومن خلال دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشريف كل ما يجري في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف والتي تزودنا بالتقارير اليومية عن كافة الأحداث والتطورات في المسجد الأقصى وما يتعلق بالإجراءات الدبلوماسية.والدكتور عبد الستار القضاة مدير المسجد الأقصى وشؤون القدس، عضو مجلس أوقاف القدس الشريف. في عمان يتابع كل ما يتعلق بالمسجد لحظة بلحظة ويتابع كل القرارات والإجراءات ويزودنا بالتقارير ويضعنا في صورة كافة المجريات والتطورات في المسجد الأقصى ودائرة أوقاف القدس.

ماذا بخصوص الموازنة الجديدة والإجراءات والتدابير التي اتخذتموها حديثاً؟

موازنة دائرة الأوقاف الإسلامية هي ضمن موازنة وزارة الأوقاف الأردنية، ومن ضمن الإجراءات الجديدة تطبيق نظام نهاية الخدمة للعاملين في المسجد الأقصى المبارك، ورفع علاوة العاملين في دائرة الأوقاف والعامين في المسجد الأقصى المبارك بموجب قرار من مجلس الوزراء الأردني، حيث وصل رفع الرواتب الى ٤٠٠% منذ مطلع العام ٢٠٢٣ .وكل ذلك يجري بموجب توجيهات جلالة الملك والوصاية الهاشمية والرعاية الأردنية للمقدسات الإسلامية والمسيحية، فكل ما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك يحظى بالدعم والمساندة من جلالته والحكومة من علماء وخطباء وموظفين وأئمة وحرس وسدنة وأذنة وموظفين ومهندسين وفنيين في لجنة الإعمار الهاشمي الأردني . فدائرة الأوقاف ترعى ما يزيد ١٢٠ مسجدا في القدس، كذلك المقدسات المسيحية تشملها الوصاية والرعاية الأردنية.

قمتم بتعيين ١٠٠موظف جديد في دائرة الأوقاف الأردنية في القدس، فكم أصبح عدد الموظفين اليوم؟

لدينا في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ٨٥٠ موظفا وموظفة، بمن فيهم الجدد فنحن نملأ الشواغر في دائرة الأوقاف بشكل مباشرة وسريع، ومجلس الوزراء دائماً يلامس احتياجات ومتطلبات الأوقاف الإسلامية والمسجد الأقصى المبارك بصورة دائمة.

ماذا عن الاستعدادات لقدوم شهر رمضان المبارك؟ والحملة الإعلامية الإسرائيلية التي تحذر من تصعيد في رمضان؟

نحن كوزارة اكملنا كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال الشهر الكريم حيث يتضاعف عدد المصلين في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان وتحديدا في صلاتي الجمعة والتراويح يومياً، ونحن نراعي ونعلم قدسية المسجد الأقصى المبارك وحرص الملايين على الصلاة فيه فهو القبلة الأولى ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثالث المساجد التي تشد إليها الرحال والصلاة فيه بألف صلاة وأفئدة وقلوب المسلمين كافة تهوي إليه للصلاة فيه وخاصة في رمضان .وللأسف الاحتلال لم يفهم هذه المعادلة وفي كل عام يصعد الاحتلال من إجراءاته وانتهاكاته ومن عمليات الاقتحام وفي اعتراض طريق المصلين والمتوجهين للمسجد، وأغلاق الأبواب ووضع الحواجز وعرقلة دخول المصلين للمسجد والوصول اليه بحرية، والتضييق على المصلين في الاعتكاف والعبادة في شهر رمضان المبارك .حذرنا ونحذر دائماً الاحتلال من التصعيد ونؤكد على ان المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته ال ١٤٤دونماً مسجد للمسلمين وحدهم لا يشاركهم العبادة فيه أحد ولا يجوز الصلاة فيه لغير المسلمين وهو حق خالص للمسلمين ولا يقبل المشاركة او التقسيم المكاني او الزماني والموقف الأردني واضح تماماً في هذا الموضوع .ومع الأسف بدأنا نسمع في الأشهر الأخيرة مصطلحات زائفة مثل (مجمع الأقصى) وهو مصطلح دخيل لا أساس له ولا يعبر عن الحقيقة ونحن نؤكد ان كل ما هو داخل أسوار المسجد الأقصى المبارك هو للمسلمين وحدهم، وهذا ما اكد عليه صاحب الوصاية جلالة الملك عبد الله بان المسجد الأقصى هو ١٤٤دونما كلها المسجد الاقصى، اي كل ما هو داخل اسوار المسجد، ونقصد به المساجد المسقوفة وغير المسقوفة والقباب والمدارس والمساطب والمحاريب والساحات ومصليات في الأبواب وفي الاروقة، لا يقبل التقسيم الزماني ولا المكاني، والسياسة الأردنية واضحة في هذه القض؟ة والمسجد للصلاة والعبادة وليس للمساومة والنزاعات فهو مسجد وحق خالص للمسلمين وحدهم لا ينازعهم في هذا الحق الثابت احد .وهذا النهج من عهد الملك حسين رحمة الله كان دائماً يردد (القدس قدسنا ولن نفرط بذرة من ترابها) ونحن دائماً على هذا العهد ونكرر ونؤكد هذا النهج. ومن يفهم الدين والعقيدة الإسلامية يدرك أن المسلمين لن يتنازلوا او يتخلون ابدأ عن قبلتهم الأولى ومسرى نبيهم.

الأيام دول قد تضعف امة وتقوى أخرى وهذا سنة الحياة ولكن لا تفرط بمقدساتها ومساجدها، ونحن على ثقة بان المسجد الأقصى سيعود يوماً إلى أهله وهو حق خالص للمسلمين مهما طال الزمان أو قصر ولا يشاركهم او ينازعهم فيه أحد، فالمسجد الأقصى للمسلمين ثابت ومعتقد من المعتقدات الثابتة وكان وسيبقى للمسلمين، هذه روية صاحب الوصاية والرعاية الهاشمية الأردنية.

تحدثتم عن رفع علاوة الموظفين في الأوقاف الإسلامية في القدس بنسبة ٤٠٠بالمائة هل من تفاصيل؟

منذ عامين كان التعامل مع الموظفين في المسجد الأقصى المبارك وفق نظام العلاوات وبدل صمود وبدل غلاء معيشة وبدل السفر وغيرها، ثم علاوة بدل صمود ٣٠٠% وهي ثلاثة اضعاف راتب الموظف في عمان، إلى أن أصدر جلالة الملك بان ترفع هذه العلاوة الى ٤٠٠%، على دفعتين العام الماضي كانت ٣٥٠% ومنذ مطلع العام الحالي ٢٠٢٣ رفعت الى ٤٠٠%. للتتناسب والحد الأدنى للأجور في القدس، ومستوى المعيشة في القدس .كما في السنوات الثلاث الماضية تم إنجاز صندوق ادخار الموظفين والعاملين في المسجد الأقصى المبارك وأصبح لدى الموظفين صندوق ادخارات ورواتب هذا جزء من رؤية جلالة الملك لتحسين أوضاع العامين والموظفين في المسجد الأقصى المبارك والأوقاف الإسلامية لأنهم جميعاً مرابطون وهذا العمل شرف كبير للعاملين والعاملات في المسجد الأقصى المبارك.

حجم الموازنة السنوية المخصصة للاوقاف الإسلامية في القدس؟

اقر مجلس الوزراء مبلغ ١٤ مليون دينار اردني سنوياً لرواتب الموظفين والحراس البالغ عددهم ٨٥٠ موظفا وموظفة في المسجد الأقصى ودائرة الأوقاف الإسلامية، وهناك موازنة للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وهو للترميم والصيانة ونتعاون جميعاً في تلبية كل احتياجاته، بتوجيهات من جلالة الملك ولقاءاته مع المقدسيين وقادة المجتمع المدني والشخصيات الدينية الإسلامية والمسيحية المستمرة

ماذا عن مشاريع الترميم والصيانة ومشروع فرش المسجد الأقصى بالسجاد الجديد؟

وهناك مشاريع الرعاية والاعمار والترميم والصيانة والتطوير كل هذه المشاريع مستمرة ولا ولن تتوقف باذن الله عز وجل، وبخصوص مشروع فرش المسجد بالسجاد الجديد فقد اخذ وقتا طويلا نظراً لاختيار نوع مميز من السجاد وبمواصفات خاصة تم اخيارها بعناية خاصة وصنع خصيصاً للمسجد الأقصى من الصوف الخالص، مقاوم للحريق وقد تم طرح العطاء ورسى على شركة اردنية.

وان شاء الله قريباً سيتم فرش المصلى القبلي ومسجد قبة الصخرة المشرفة وجزء من المصلى المرواني، علماً ان اخر سجاد تم فرشه في المسجد الأقصى كان في العام ٢٠١٧.

هل سيتم فرش السجاد خلال شهر رمضان؟

الإجراءات والترتيبات على قدم وساق، لا نستطيع التحديد في هذه المرحلة وان شاء الله قريباً.وهذا السجاد خاص وعلى نفقة جلالة الملك.

ما هي اهم المشاكل التي تواجهكم كوزارة اوقاف في المسجد الأقصى؟

هناك إشكاليات تواجهنا في المسجد الأقصى وخاصة إعاقة الصيانة والترميم وعملية استهداف الحراس والموظفين بالاعتقال والابعاد والقرارات التعسفية التي تتخذها محاكم الاحتلال بحق العاملين في

الأوقاف والمسجد الأقصى المبارك والسيطرة على بعض الأبواب .نحن نقوم بدورنا ونؤكد انه لا يحق ولا يجوز لسلطات الاحتلال ان تستمر في هذه الممارسات والانتهاكات التي يمارسها على أبواب المسجد الأقصى المبارك وعلى المصلين من عمليات التفتيش التي تتم او عمليات تحديد سن المسموح لهم بالصلاة في المسجد الأقصى وهي قضية مرفوضة، المسجد الأقصى يجب ان يكون مفتوحاً أمام المصلين دون أي عراقيل او تدخل من قبل سلطات الاحتلال لانه مسجد خاص بالمسلمين وحدهم.

كثيرة هي المشاكل التي تواجهنا في المسجد الأقصى المبارك، سردت بعضها، والجميع يعلم ان المسجد الأقصى المبارك مسجل كتراث انساني وكله بناء قديم يجب مراعاة هذه الخصوصية التي تأتي الى جانب كونه أولى القبلتين لملياري مسلم في العام ومهوى افئدتهم تهفوا قلوبهم وارواحهم اليه في كل صلاة.هذه الخصوصية وهذا البناء القديم يحتاج الى العناية والرعاية والترميم والصيانة الدائمة ليكون دائماً مهيئاً لاستقبال آلاف المصلين وخاصة في شهر رمضان المبارك، شهر الصيام والقيام والعبادات الخاصة، كصلوات التراويح والاعتكاف في أجواء ايمانية خالصة لله. ان يتعرض فيه المصلون وهم صائمون وقائمون ومعتكفون للاعتداء واطلاق النار والتفتيش والاعاقة والمنع من الوصول، غير مقبول ومرفوض وحذرنا ونحذر من ذلك عشية شهر رمضان المبارك.استهداف الشبابيك المعشقة والملونة القديمة في المسجد القبلي واطلاق النار وقنابل الصوت والدخان على المصلين في المسجد يمس بالمصلين وبالمسجد الأقصى بقبابه ومصلياته ويعد انتهاكا خطير ومسا بقدسية المسجد واعتداء على المصلين الركع السجود.

ماذا بخصوص الشبابيك التي تم تكسيرها في اعلى سقف المصلى القبلي؟

نحن بعد كل اعتداء وتكسير يقوم به جنود وشرطة سلطات الاحتلال نباشر فوراً بإعادة تصليح وترميم ولكن تلك الشبابيك الملونة في المصلى القبلي ذات بناء وتصميم خاص محفوظ عند لجنة الاعمار وهي عملية مكلفة وتستغرق وقتا وان شاء الله في القريب العاجل يجري إعادة بناء وتركيب شبابيك جديدة بدل تلك التي دمرتها قوات الاحتلال في الاقتحام الأخير للمسجد القبلي.وهذا واجبنا في وزارة الأوقاف وليس منة وواجب كل مسلم على هذه الأرض، فقد روى الإمام أحمد من حديث مَيْمُونَةَ، مَوْلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: أَرْضُ الْمَنْشَرِ، وَالْمَحْشَرِ، ائتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ، أَوْ يَأْتِيَهُ قَالَ: فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ، فَإِنَّ مَنْ أَهْدَى لَهُ كَانَ ك؟مَنْ صَلَّى فِيهِ.وهذا يبين ان واجب المسلمين في كل زمان ومكان اتجاه المسجد الأقصى المبارك رعايته والحفاظ عليه والصلاة فيه وإعمارة والرباط فيه وإبقائه مضاء ومتاحا للمصلين والعاكفين السجد الركوع.ونحن اكدنا ما ان المسجد الأقصى المبارك ليس قضية الفلسطينيين والاردنيين فقط وانما قضية المسلمين في كافة ارجاء الأرض، وهو مسجد كالمسجد الحرام والمسجد النبوي.

هل هناك تنسيق أردني مع الدول العربية والإسلامية التي لها سفارات وممثليات في إسرائيل للضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته واقتحاماته واستهدافة للمسجد الأقصى والاوقاف الإسلامية في القدس المحتلة؟

الأردن يبذل جهودا سياسية ودبلوماسية كبيرة بقيادة جلالة الملك، واليوم المطلع والمتابع لما يجري يدرك ان الذي يتصدى ويدافع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية هو الأردن بقيادة الملك عبد الله في المنطقة والاقليم وفي المحافل الدولية، والتي كان اخرها مؤتمر القدس في القاهرة في القمة الثلاثية الأردنية المصرية الفلسطينية.فجلالة الملك يحمل راية الدفاع عن مقدسات الامة وخاصة المسجد الأقصى المبارك في المحافل الدولية وكانت المقدسات في متن وفي مقدمة خطاباته وكلماته وتصريحاته على المستويين العربي والدولي.فالرعاية والوصاية بشقيها، دينية في إدارة المسجد والحفاظ عليه وترميمة وتجهيزه وصيانته، والمشاريع الرامية للحفاظ عليه عامر، وهناك الشق السياسي والدبلوماسي تحمل في طياته الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك في كل ما يواجهه من عدوان، ورفع هذا العدوان بخطوات وإجراءات سياسية ودبلوماسية واتصالات على اعلى المستويات يقوم بها جلالة الملك والحكومة الأردنية والتي تمثلت مؤخراً باستدعاء السفير وبث الكثير من الرسائل بوجه كل ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك.هذا الدور والتحرك والدفاع الأردني تم الإقرار به بالقمة العربية والقمة الإسلامية وفي المداولات والقرارات التي اقرتها اليونسكو والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والحقوقية.

ادعاء الاحتلال بانه لهم حقوق في المسجد وفي حائط البراق؟

هذا غير صحيح، وادعاء باطل، ولجنة التحقيق في ثورة البراق – ادعاءاتهم واقتحاماتهم التي تتم من باب المغاربة ومن جانب ساحة البراق – واستناداً لقرار عصبة الأمم وما يسمى بقرار البراق عام ١٩٢٩من القرن الماضي، عندما شكلت عصبة الأمم لجنة للبحث في ادعاءات اليهود بما يسمى ب(حائط المبكى) كانت قرارات اللجنة واضحة ان هذا الحائط جزء من المسجد وساحة البراق ارض اوقاف إسلامية لا علاقة لليهود ولا حقوق لهم فيها ولا يجوز وضع أي أدوات او اثاث او شعارات من شعائر العبادة لليهود هناك.

إجراءات لتغيير هذا الواقع تمثلت في ازالة التلة ونصب جسر خشبي واقتحامات مستمرة؟

هي انتهاكات واعتداءات سلطة قائمة بالاحتلال وليست سلطة ذات شرعية، غير شرعية ومخالفة لكافة القوانين والاعراف والقوانين الدولية والإنسانية، وهي سلطة احتلال في نظر القانون الدولي والمجتمع الدولي، القدس والمسجد الأقصى تحت الاحتلال ويجب التعامل مع هذا الاحتلال وفق الشرعية والقانون الدولي.وللأسف هذا الاحتلال يعتدي ويقتحم ويقتل ويحرق ويهدم ويعتقل دون ان يقيم وزنا للقانون الدولي والمجتمع الدولي يقف موقف المتفرج دون اتخاذ قرارات صارمة تردعه وان

اتخذ قرارات فلا تنفذ ولا يجري احترامها ليس في القدس والمسجد الأقصى فقط وانما في كل الأراضي الفلسطينية الحبيبة.

ماذا بخصوص تعطيل الاحتلال لأكثر من ٢٠ مشروع ترميم وصيانة لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس؟

صحيح، الاحتلال يضع كل اشكل المعوقات امام مشاريع الترميم والصيانة في المسجد الأقصى المبارك، وكما تعلمون المسجد الأقصى مسجد يزيد عمرة عن آلف عام، قديم بحاجة مستمرة للترميم والصيانة لاستقبال المصلين من كل حدب وصوب، فنظام الصوت والسماعات، تقوم قوات الاحتلال بشكل متعمد بتعطيل السماعات في بعض الأحيان.

اما مشروع الانارة فقد انجز قسم كبير منه. سلطات الاحتلال تعطل الكثير من المشاريع جزئياً او كلياً مثل نظام الانارة والصوت وشبكة الإنذار والترميم والصيانة للمصليات والمرافق وغيرها.

»مشروع الانارة في المسجد الأقصى انجزنا جزءاً كبيراً منه، وما زال الجزء الآخر يتعرض للإعاقة من قبل سلطات الاحتلال وكذلك بعض مشاريع الترميم والصيانة، الاحتلال يرفض ادخال المواد والمتطلبات، فالاحتلال يمارس أساليب تعطيل متعددة ويحاول ان يوجد دورا له في عملنا ويتدخل في عمل الأوقاف الإسلامية وهو ما نرفضه، وحتى في بعض عمليات الترميم يرفض السماح لعمال لجنة الاعمار بالعمل والانتهاء منها.

ماذا بخصوص نظام إطفاء الحريق في المسجد الأقصى المبارك؟ وعربة الإطفاء التي تبرع بها جلالة الملك؟

تم انجاز جزء من منظومة إطفاء الحريق في المسجد الأقصى المبارك بمساعدة فرق مدربة ومختصة من قبل الدفاع المدني الأردني وتدريب عدد كبير من العاملين في المسجد للتعامل مع هذا النظام والمعدات وشبكة الحريق التي تم مدها في ارجاء المسجد ومصلاته من استعمال المعدات والأدوات والاطفاء، وخلال الأيام القليلة المقبلة سيتوجه فريق متخصص من الدفاع المدني الأردن للمسجد الأقصى لتفقد كل تلك المعدات والشبكة والأدوات هناك والتأكد من جاهزيتها لأي طارئ لا سمح الله. بالإضافة الى تدريب العاملين في المسجد الأقصى المبارك على عمليات الإطف؟ء حال واجهتهم أي حالة طوارئ.

أين وصل مشروع التدفئة والتبريد للمسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة المشرفة؟ ومشروع المظلات المشابهة لتلك التي في المسجد النبوي في المدينة المنورة؟

نحن نواجه التعطيل في المشاريع الضرورية والملحة من قبل الاحتلال، فهناك مشاريع ضرورية ترميم المصليات في أجزاء من المصلى المرواني والمنطقة الجنوبية الغربية ومناطق في المسجد القبلي مثل الشبابيك.وهناك مشاريع ترميم دورية ومشاريع ضرورية وملحة كمنظومة الضوء والصوت وغيرها.

كذلك هناك مشاريع تحسينية كمشروع التدفئة والتبريد والمظلات الكهربائية التي تضم السماعات والاضاءة وغيرها وهناك مشاريع ترميم، دورية ومشاريع ضرورية وملحة كمنظومة الضوء والصوت وغيرها .فالاولية لنظام الإطفاء وعدم اعتراضه من قبل الاحتلال وانارة قبة الصخرة المشرفة مهم لانه يظهر الطابع الإسلامي للمسجد وللبلدة القديمة وهذه القبة بنيت ذهباً في عهد عبد الملك بن مروان ولم تعد لطبيعتها ذهباً إلا في عهد الملك حسين رحمة الله .وهناك المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك وهي منطقة مرتفعة مشروع انارتها مازال قيد التنفيذ .كذلك هناك مشاريع تحسينية كمشروع التدفئة والتبريد والمظلات الكهربائية التي تضم السماعات والاضاءة وغيرها، وهذه تعد تحسينية ممكن الشروع فيها بعد تلك الضرورية .هناك اعتداء على الجدار الغربي الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك من قبل الاحتلال الذي نصب «السقالات» بحجة الترميم منذ العام ٢٠١٩؟ وتذرع الاحتلال بسقوط حجر من الجدار الجنوبي؟ والتسوية الجنوبية اسفل المتحف وزاوية أبو السعود منطقة خطرة نتيجة حفريات الاحتلال في القصور الاموية واسفل هذه المنطقة؟ كيف تتابعون ذلك؟ الاحتلال يتذرع بانه نصب هذه السقالات من أجل ان يرمم، رغم اننا اوضحنا لهم اكثر من مرة ان هذه مسؤوليتنا وليست مسؤوليتكم والأوقاف الإسلامية هي المكلفة بالقيام بهذا الدور والمهمة مهمتها، بعض تلك الصقالات تم فكها وازالتها في نفس اليوم .«صحيح تم ازالة الكثير من الصقالات بعد تدخل الجانب السياسي ولكن تم حديثاً نصب صقالات في الجدار الجنوبي من قبل الاحتلال والاتصالات جارية لأزالتها ».

كيف تنظرون الى إعادة مشروع ازالة الجسر الخشبي عن باب المغاربة واستبدالة من قبل الاحتلال بأخر ثابت من الحجر وطرح مشروع مفصل للاقرار من قبل البلدية والحكومة الإسرائيلية؟

نحن نتابع كل ما يصدر عن حكومة الاحتلال وما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى، نرى في ما يطرح من مشاريع مثل استبدال الجسر الخشبي بانه فقاعات وبالونات اختبار، ووسائل لجس النبض وقياس ردات الفعل. وتبين ان المشروع الذي نشر مؤخراً هو مشروع ترميم للتلة والجسر الخشبي القائم.

»:نشعر ان سلطات الاحتلال تحاول من خلال مشاريع في القصور الاموية والقطار الهوائي وغيرها لجرنا والهائنا بانتهاكاتها خارج المسجد الأقصى المبارك.

كيف تردون على مصطلح (مجمع الأقصى) وما يسمى بأتفاقية إبراهيم لفتح المجال امام غير المسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى؟

مصطلح (مجمع الأقصى) دخيل ومرفوض من قبلنا ولا يغير في الواقع اي شيء، وقد اخترعوا هذا المصطلح المخادع من اجل ان يأتوا لاحقاً بالقول ان المسجد هو فقط المصلى القبلي العمري وهذا غير صحيح وغير مقبول من قبلنا، فالمسجد هو كل ما هو داخل الاسوار ال١٤٤دونماً كلها مسجد، ولا مكان لغير المسلمين للصلاة في المسجد الأقصى، ولن يكون هناك تقسيم مكاني ولا زماني، ونحن لا نتطاول على الكنيسة لانها للمسيحيين ولا نتطاول على الكنيس لانه لليهود ومن المفترض ان يحترم المسجد الأقصى لانه مسجد فقط للمسلمين.

ما هي رسالتكم للمقدسيين قبيل شهر رمضان المبارك؟ في ضوء خطاب التخويف من التصعيد في رمضان؟

نقول لأهلنا في فلسطين والقدس والمسجد الأقصى المبارك اصبروا وصابروا ورابطوا، فان النصر مع الصبر، والفرج قريب وبيد الله عز وجل، فصمودكم هو المطلوب ونحن معكم في هذا البلد الطيب بوصاية جلالة الملك والرعاية الأردنية الهاشمية .ونقول لهم انتم لستم وحدكم، نحن معكم، ابقوا صامدين في ارضكم محافظين على الأقصى والمسرى والقدس كما قال صلى الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم كذلك»، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس.«

أما رسالتنا للعالمين العربي والإسلامي فنقول ان المسجد الأقصى المبارك أمانة في اعناق كل مسلم في هذا العالم، الحفاظ على القدس والمسجد الأقصى المبارك مسؤولية المسلمن جميعاً الذين عليهم ان يقفوا صفاً واحداً لتوفير مقومات الصمود للمسجد الأقصى والقدس وأهلها والحفاظ على هويته وعودته الى ديار الإسلام عزيزاً كريماً.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص٦

***

بيان شرم الشيخ: التأكيد على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات

شرم الشيخ – بترا – تلبية لدعوة جمهورية مصر العربية، التقى مسؤولون أمنيون وسياسيون مصريون وأردنيون وإسرائيليون وفلسطينيون وأميركيون بارزون في مدينة شرم الشيخ المصرية اليوم الأحد وذلك استكمالاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه في العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية في شباط الماضي.وأجرى الأطراف الخمسة مناقشات مستفيضة حول سبل وأساليب التخفيف من حدة التوترات على الأرض بين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف تمهيد السبيل أمام التوصل لتسوية سلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين.وسعياً وراء تحقيق هذه الغاية وبدء التنفيذ، اتفق الأطراف مجددين التزامهم بتعزيز الأمن والاستقرار والسلام للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وضرورة تحقيق التهدئة على الأرض والحيلولة دون وقوع مزيد من العنف، والسعي من أجل اتخاذ إجراءات لبناء الثقة وتعزيز الثقة المتبادلة وفتح آفاق سياسية والتعاطي مع القضايا العالقة عن طريق الحوار المباشر.وجددت حكومة إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية استعدادهما والتزامهما المشترك بالتحرك بشكل فوري لإنهاء الإجراءات الأحادية لفترة من٣ إلى ٦ أشهر. ويتضمن ذلك التزاماً إسرائيلياً بوقف مناقشة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة ٤ أشهر، ووقف إصدار تراخيص لأي نقاط استيطانية لمدة ٦ أشهر.

وأكد الجانبان مجدداً في هذا الشأن على التزامهما الراسخ بكافة الاتفاقيات السابقة بينهما، خاصة الحق القانوني للسلطة الوطنية الفلسطينية في الاضطلاع بالمسؤوليات الأمنية في المنطقة (أ) بالضفة الغربية، تماشياً مع الاتفاقيات القائمة، كما سيعملان معاً من أجل تحقيق هذا الهدف.واتفق الجانبان على استحداث آلية للحد والتصدي للعنف والتحريض والتصريحات والتحركات التي قد تتسبب في اشتعال الموقف. وترفع هذه الآلية تقارير لقيادات الدول الخمس في نيسان عند استئناف فعاليات جلسة الاجتماع في شرم الشيخ.وأكد الجانبان مجدداً على التزامهما بكافة الاتفاقيات السابقة بينهما، كما أعادا التأكيد على اتفاقهما على التعاطي مع كافة القضايا العالقة عن طريق الحوار المباشر.واتفق الأطراف على إرساء آلية لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الأوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني طبقاً لاتفاقيات سابقة بما يسهم بشكل كبير في تعزيز الوضع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية. وترفع هذه الآلية تقارير لقيادات الدول الخمس في نيسان عند استئناف فعاليات جلسة الاجتماع في شرم الشيخ.وأكد الأطراف مجدداً على الالتزام بعدم المساس بالوضعية التاريخية القائمة للأماكن المقدسة في القدس – فعلاً وقولاً – كما جددت التأكيد في هذا الصدد على أهمية الوصاية الهاشمية/الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية.وأكد الأطراف أيضاً على ضرورة أن يتحرك الإسرائيليون والفلسطينيون بشكل فاعل من أجل الحيلولة دون حدوث أى تحركات قد يكون من شأنها النيل من قدسية تلك الأماكن، بما في ذلك خلال شهر رمضان المبارك والذي يتواكب خلال العام الحالي مع أعياد الفصح لدى المسيحيين واليهود.كما أكد الأطراف مُجدداً على أهمية استمرار عقد الاجتماعات في إطار هذه الصيغة، فضلاً عن تطلعها للتعاون بهدف وضع أساس لإجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين للتوصل إلى سلام شامل وعادل ودائم، مع تعزيز التعاون والتعايش بين كافة شعوب الشرق الأوسط.وأعرب الأطراف عن تقديرها لجمهورية مصر العربية لتنظيم واستضافة هذا الاجتماع، فضلاً عن مساعيها

لضمان تحقيقه لنتائج إيجابية، وكذلك دورها الرئيسي الذي يهدف للتوصل إلى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية والحفاظ على التهدئة والاستقرار في المنطقة.كما وجه الأطراف الشكر للمملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأميركية على دورهما الحاسم والرئيسي في التوصل لتفاهمات تهدف إلى منع التصعيد وتعزيز آفاق السلام.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٣/٢٠

***

الخارجية الفلسطينية تندد باقتحام كنيسة العذراء وتعلق على اجتماع شرم الشيخ

واعتبرت "الخارجية الفلسطينية" أن تلك تندرج في إطار استهداف الاحتلال للقدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية، ومساعي تهويدها وفرض السيادة الإسرائيلية عليها وفصلها عن محيطها الفلسطيني، واستهداف هويتها الحضارية ومحاولة تغيير معالمها بقوة الاحتلال. وأمام ذلك؛ تصر السلطة الفلسطينية، التي شاركت بجملة مطالب في اجتماع شرم الشيخ، على ضرورة توفير ضمانات إسرائيلية بعدم وقوع استفزازات وصدامات في الحرم القدسي الشريف خلال شهر رمضان، بما يتطلب ذلك وقف اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى.ويطالب الفلسطينيون بوقف إجراءات الاحتلال الأحادية والعدوانية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وفق أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، بما يشمل وقف؛ اقتحامات قوات الاحتلال للمناطق المصنفة "أ" بحسب اتفاق "أوسلو"، والاستيطان وهدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة وضمن المنطقة "ج"، التي تشكل نحو ٦٢ % من إجمالي مساحة الضفة الغربية.كما تتضمن المطالب الفلسطينية تجميد تشديد القيود التي تستهدف الأسرى في سجون الاحتلال، وتسليم الجثامين التي تحتجزها سلطات الاحتلال، بما يؤدي إلى وقف تصعيد الاحتلال غير المسبوق منذ بداية العام الحالي والذي أدى لاستشهاد ٨٩ فلسطينياً، بينهم ١٧ طفلا وسيدة وأسير، مقابل مقتل ١٤ إسرائيلياً في عمليات متفرقة.

وفي حين قالت وزارة الخارجية المصرية، إن اجتماع شرم الشيخ يُمهد لخلق مناخ ملائم يُسهم في استئناف عملية السلام، فإن هيئة البث الإسرائيلية العامة نقلت عن مصدر أمني إسرائيلي قرار وقف عمليات اعتقال من يدعيهم الاحتلال "المطلوبين الفلسطينيين" في الضفة الغربية.

غير أن هذا القرار الإسرائيلي مشكوك بنفاذه، في ظل استثناء الحالات التي يصفهم الاحتلال "بالقنابل الموقوتة"، وفق المصدر الإسرائيلي نفسه، الذي أرجع القرار إلى الحيلولة دون حدوث تصعيد أمني وتخفيف التوتر مع قرب حلول شهر رمضان.يأتي ذلك على وقع مطالبة الأمم المتحدة كلا من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لاتخاذ قرارات إستراتيجية لمنع التصعيد خلال شهر رمضان، وضمان الهدوء والسلام في الضفة وشرقي القدس، بما يشكل مفتاحاً للحفاظ على السلام في قطاع غزة.وأشار مبعوث الأمم المتحدة "تور وينسلاند"، إلى أنه أجرى سلسلة لقاءات خلال الأسبوعين الماضيين مع

المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين وممثلين عن الوقف الأردني لمناقشة الخطوات العملية لضمان وصول الفلسطينيين للصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان بدون أي مشاكل، إلى جانب بعض الإجراءات الأمنية والاقتصادية التي تساهم في الاستقرار.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص٣٠

***

بيان صادر عن الهيئة الإسلامية العليا وهيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس رمضان شهر الرباط والطاعات

"شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ" سورة البقرة – الآية ١٨٥

وعَنْ الصحابي الجليل أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ أنه قال: قال رَسُولُ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَم يَدَعْ قَوْلَ الزُوْرِ والعَمَلَ بِهِ والجَهْلَ فَلَيْسَ للّه حَاجَةٌ فِي أنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وشَرَابَهُ ". أخرجه البخاري

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نهنئ العالمين العربي والإسلامي بعامة والمسلمين المرابطين في فلسطين والمسجد الأقصى المبارك بخاصة في هذا الشهر الذي هو شهر الانتصارات على الأعداء، وعلى النفوس والشهوات أيضاً، وندعوهم إلى ما يأتي:

أولاً: وجوب شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك للصلاة والرباط فيه، وأن يحافظوا على حرمة الأقصى وآدابه ونظافته، ونذكرهم أن كل ما دار عليه السور هو من المسجد وله الأحكام الخاصة بالمسجد الأقصى المبارك، وأن المسجد هو للصلاة والذكر وتلاوة القرآن الكريم والرباط فيه. ونؤكد أن الأقصى المبارك كله مصلى ويشمل الأماكن المسقوفة وغير المسقوفة.

ثانياً: أن يحسنوا استقبال هذا الشهر بلزوم الطاعات واجتناب المعاصي والمنكرات، وهذا يعني أن يقبلوا في هذا الشهر المبارك خاصة على أداء الفرائض والإكثار من النوافل في نهار وليالي رمضان من الصلوات الواجبة وصلاة التراويح، وأداء الزكوات وصلة الأرحام والصدقات، وأن لا يضيعوا ليالي رمضان باللهو والاختلاط المحرم والسهرات الغنائية وغيرها. فيجب على الجميع المحافظة على حرمة الشهر، وعدم المجاهرة بالمعاصي.

ثالثاً: ندعو المسلمين إلى الصبر وسعة الصدر وإظهار الأخلاق الحسنة مع بعضهم بعضاً من الكرم والجود وتحمل الأذى، وعدم الغضب و(النرفزة)، ونأمل أن لا نرى ولا نسمع عن وقوع الشجارات بين (الصائمين) مهما كانت الأسباب فأنتم كما وصفكم الله (رحماء بينكم)، وان رسولنا الكريم محمداً صلى الله عليه وسلم قال: "اللهم إني صائم".

رابعاً: ندعو كافة المسلمين إلى أن يجعلوا شهر رمضان فاتحة خير بينهم لإنهاء كل النزاعات والقطيعة بينهم على مستوى الأفراد والعائلات والفصائل والأحزاب والدول العربية والإسلامية، فرمضان شهر الوحدة والتسامح والمحبة.

خامساً: نذكر المسلمين بأن أفضل الصدقات التي يخص بها (القريب الفقير) فهي صلة وصدقة في آن واحد، فاجعلوا الصدقات أولاً في الأقرباء.

ونسأل الله تعالى أن يجعل هذا الشهر المبارك شهر عز ونصر ووحدة وتمكين للمسلمين.

وتقبل الله الطاعات.

الهيئة الإسلامية العليا وهيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس ٢٠٢٣/٣/١٩

***

مكولوم: لا ينبغي استخدام المساعدات الأميركية لسجن الأطفال الفلسطينيين وهدم منازلهم

نيويورك – قالت عضو الكونغرس الأميركي عن ولاية مينيسوتا بيتي مكولوم، إنه لا ينبغي استخدام دولار واحد من المساعدات الأميركية لسجن الأطفال الفلسطينيين في مراكز الاعتقال العسكرية، أو استخدامها لهدم منازلهم.وأضافت مكولوم في تغريدة لها على حسابها على تويتر أن الأميركيين لا يريدون أن تكون بلادهم ضالعة في إساءة معاملة إسرائيل للأطفال والعائلات الفلسطينية.وشاركت مكولوم استطلاعا للرأي العام الأميركي نشرت نتائجه، الخميس الماضي، أظهرت نتائجه تغيّرا في موقف الديمقراطيين من الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، إذ عبّر ٤٩% من ناخبي الحزب الديمقراطي عن تعاطفهم مع الفلسطينيين، مقابل ٣٨% قالوا إنهم يتعاطفون مع الجانب الإسرائيلي في الصراع.وكانت ماكولوم، قدمت مشروع قانون إلى الكونغرس، يربط مساعدات الولايات المتحدة لإسرائيل، باحترام حقوق الفلسطينيين، بعنوان "الدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال الفلسطينيين والعائلات التي تعيش تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي".

ويحظر مشروع القانون استخدام الأموال الممنوحة لإسرائيل من أموال دافعي الضرائب الأميركيين في كل من الحالات التالية: الاعتقال العسكري، أو الإساءة، أو سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين، أو الاعتقال العسكري الإسرائيلي، ودعم الاستيلاء وتدمير الممتلكات والمنازل الفلسطينية، بما ينتهك القانون الدولي الإنساني، وأي دعم أو مساعدة لضم إسرائيلي أحادي الجانب للأراضي الفلسطينية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٩

***

اعتداءات

اقتحامات للأقصى واعتقالات بالضفة والقدس

فلسطين المحتلة – وكالات – أفادت دائرة الأوقاف بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة

قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.واقتحم عشرات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وذلك بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي شنت حملة اعتقالات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.وأفادت دائرة الأوقاف بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.وتواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين الوافدين للمسجد، وتحتجز هوياتهم عند أبوابه الخارجية وتدقق فيها.وتكثفت الدعوات المقدسية للرباط وشد الرحال إلى القدس والأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال التهويدية واقتحامات المستوطنين المتزايدة وما يتخللها من أداء طقوس تلمودية.وتطالب «منظمات الهيكل» المزعوم بمضاعفة أعداد المقتحمين للأقصى خلال عيد «الفصح» العبري، الذي يتوافق مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان ما بين ٦-١٢ نيسان/ أبريل المقبل.على الصعيد الميداني، اعتقلت قوات الاحتلال ٧ شبان فلسطينيين من الضفة القدس، عقب دهم منازلهم وخلال مرورهم عبر الحواجز العسكرية بين المدن الفلسطينية، بحسب ما أفاد نادي الأسير.

من ناحية ثانية حاول مستوطنان، الاعتداء على كنيسة الجثمانية في مدينة القدس المحتلة.يذكر أن هذا الاعتداء الخامس، الذي تتعرض له أماكن عبادة مسيحية في القدس من قبل متطرفين يهود، منذ بداية العام الحالي، حيث اقتحم مستوطن مبنى كنيسة «حبس المسيح» في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وقام بتكسير وتحطيم بعض محتوياتها، وحاول إشعال النار فيها، كما تعرضت مقبرة الكنيسة الأسقفية لاعتداء وتكسير للصلبان، كما تعرضت البطريركية الأرمنية في وقت سابق إلى محاولة لاقتحامها، وخطت عبارات عنصرية على جدرانها.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص١٢

***

تصاعد اعتدءات الاحتلال على كنائس القدس

نيفين عبدالهادي – لم تقف آلة الحرب والانتهاكات الإسرائيلية عند فئة معينة أو دين، أو محافظة أو مدن بعينها على الأراضي الفلسطينية، إنما وصلت لكافة بقاعها، وكافة سكانها، فيما رفعت من حدّة هذه الانتهاكات في مدينة القدس الشريف، وكثّفت اعتداءاتها خلال عام ٢٠٢٢، لتسجّل أعلى نسبة انتهاكات واعتداءات خلاله منذ أعوام.

وشكّلت الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية في القدس واقعا خطيرا، كونها طالت أحياء المدينة بالتضييق عليهم في أداء مناسكهم الدينية ومنعهم من الصلاة والعبادات المسلمون منهم والمسيحيون، وأمواتهم بالاعتداء على القبور وانتهاك حُرمتها، بصورة جعلت من القدس الشريف مدينة بعيدة عن أيّ شكل من أشكال حماية الحقوق الانسانية والدينية وحقّ العيش بسلام فوق تراب فلسطين وتحته.

وتستمر قوات الاحتلال باقتراف المزيد من الانتهاكات بحق الوجود المسيحي في القدس الشريف، باستهداف مُتمادٍ من الاحتلال الإسرائيلي مع سياسة التهويد التي ينتهجها ليزوِّر تاريخ القدس، ويُغيِّر حاضرها، سيما وأن مدينة القدس المحتلة تضم أهم مواقع وكنائس مسيحية في العالم.

وفي أحدث اعتداء قام به مستوطنون متطرفون كام يوم أمس على كنيسة قبر العذراء مريم «الجثمانية» في القدس المحتلة.

وفي قراءة خاصة لـــ »الدستور» حول الانتهاكات التي تعرّض لها الوجود المسيحي في القدس الشريف، وكان آخرها اعتداء أمس على كنيسة قبر العذراء مريم «الجثمانية»، أكد رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنّا، أن ما حدث أمس جريمة جديدة تضاف الى الجرائم المستمرة والمتواصلة بحق مقدساتنا وبحق انساننا الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، جريمة جديدة بحق المسلمين والمسيحيين في القدس الشريف.ووجه المطران حنّا في حديث خاص لـــ»الدستور» تحيات المقدسيين لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين راعي المقدسات وصاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات، مؤكدا أن جلالته المدافع عن القدس وهويتها وأوقافها ومقدساتها.

وفي التفاصيل، قال المطران حنّا ما حدث أمس في كنيسة قبر العذراء مريم «الجثمانية» في القدس المحتلة، جريمة جديدة تضاف الى الجرائم المستمرة والمتواصلة بحق مقدساتنا وبحق انساننا الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، وفي غيرها من المدن والبلدات الفلسطينية، هي تعديات لا عدّ لها ولا حصر.وأضاف المطران حنّا في القدس استهداف للمقدسات الإسلامية والمسيحية وخاصة في هذه الأيام التي يستعد بها المسلمون لاستقبال شهر رمضان المبارك والمسيحيون صائمون يستعدون لاستقبال أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد.وأكد المطران حنّا في حديثه الهاتفي لـــ»الدستور» رفض الكنيسة لهذه التعديات ونطالب كافة المرجعيات الحقوقية والإنسانية والدينية بأن ترفض هذه التعديات المستمرة والمتواصلة. من جانبها، أدانت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية متمثلة بغبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث جريمة الاعتداء البشع الذي استهدف كنيسة الجثمانية في القدس صباح أمس خلال قداس يوم الأحد، ومحاولة الحاق الايذاء الجسدي بالمطران يواكيم وهو يترأس الصلاة والشعائر الدينية، والاعتداء بالضرب على أحد الكهنة.واستنكرت البطريركية هذه الجريمة البغيضة التي أتت في وقت الصوم والاستعداد لاستقبال عيد القيامة والشعائر المرافقة له، خاصة يوم سبت النور، الذي يعاني المسيحيون فيه من تضييقات تهدف الى الحول دون وصولهم الى كنيسة القيامة لممارسة حقهم الطبيعي بالعبادة.

كما شددت البطريركية على أن الاعتداءات الارهابية التي تستهدف الكنائس والمقابر والممتلكات المسيحية بالاضافة الى الاعتداءات الجسدية واللفظية بحق رجال الدين المسيحي على يد المجموعات الصهيونية المتطرفة، والتضيقات ومنع ممارسة العبادة بحرية، باتت أحداث شبه يومية تزداد وتيرتها

في مواسم الاعياد المسيحية، ولا يُحرك لها ساكناً، محلياً ودولياً، بالرغم من النداءات والمناشدات والاحتجاجات التي تقوم بها كنائس الأراضي المقدسة بشكل فردي وجماعي، بحيث أصبح الوجود المسيحي الأصيل في الأراضي المقدسة مُعرض للخطر الشديد.واكدت البطريركية ان هذه الاعتداءات على المقدسات والممتلكات والتراث والهوية هي ممارسة مخالفة للقانون الدولي، الذي يحث بصراحة ووضوح على حماية المقدسات الدينية في القدس وينص على ضرورة احترام حقوق الإنسان والحريات الدينية.

وذكّرت البطريركية في بيانها ان الأمم المتحدة أصدرت العديد من القرارات التي تؤكد على ضرورة حماية المواقع الدينية في القدس، الامر الذي وجد اصداء داعمة لدى المنظمات والاتحادات الدولية والاقليمية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وغيرها.ولفتت البطريركية أن للقدس أهمية خاصة لدى جميع المسيحيين منذ مجيء السيد المسيح، وهي شاهدة على أهم الاحداث في الديانة المسيحية والمرتبطة بشكل جذري في صُلب عقيدتنا، الأمر الذي يزيد من ارتباطها وتمسكها بهذه المدينة التي يُشكل المسيحيون وكنائسهم ومقدساتهم وتراثهم مكوّن أساسي من تاريخها وحاضرها ومستقبلها.وأضافت «أم الكنائس» إن هذا الهجوم الذي تعرضت له كنيسة قبر السيدة العذراء بالقدس هو جريمة ارهابية بغيضة، ولا يمكن تبريرها بأي حال من الأحوال، ودعت المجتمع الدولي للتدخل الفوري من أجل توفير الحماية الأمنية للمواطنين ومقدساتهم الاسلامية والمسيحية وعلى رأسهم المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة في القدس، والتي تتعرض لأبشع أشكال الانتهاك والاعتداء على ايدي ارهابيون من اتباع الجمعيات الصهيونية المتطرفة، كما طالبت البطريركية باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق كل من تورط في الجريمة الارهابية صباح اليوم والجرائم الارهابية بحق المقدسات التي سبقتها.«الرئاسية» العليا لمتابعة شؤون الكنائس

من جانبها، أدانت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين اعتداء مستوطنين متطرفين على كنيسة قبر العذراء مريم «الجثمانية» في القدس المحتلة.

وقال رئيس اللجنة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري في بيان صدر أمس، إن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، هي الراعي لكافة الجرائم التي يقوم بها المستوطنون بحق الشعب الفلسطيني وبحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، مشيرا إلى تزامن هذه الاعتداءات مع حلول شهر رمضان المبارك واقتراب أحد الشعانين وسبت النور.وأكدت أن الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك واستمرار الاعتداء على الكنائس انتهاك للقانون الدولي والشرعية الدولية وحقوق الإنسان التي تضمن حرية العبادة ولا تسمح بالمساس أو التعدي على المقدسات.

وطالب خوري الأمم المتحدة والجنائية الدولية وكنائس العالم، بالتحرك العاجل والفوري لوقف جميع الممارسات الإسرائيلية العنصرية والمتطرفة، وتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وضمان تطبيق القوانين الدولية ذات الصلة.

محافظة القدس

من جانبها، أدانت محافظة القدس بشدة محاولة اعتداء مستوطنين متطرفين على كنيسة السيدة مريم العذراء في القدس شرق المسجد الأقصى المبارك.وحملت المحافظة في بيان صدر عنها أمس وصل «الدستور» نسخة منه الاحتلال وشرطته المسؤولية عن هذا الحادث الإجرامي الجبان، وقالت المحافظة في بيانها: »ان شبان مقدسيين وباعة تصدوا للمستوطنين وتم القاء القبض على أحدهما ولاذ الآخر بالفرار».

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص٥

***

الاحتلال يغلق أحد مداخل بلدة حزما ويعتقل طفلين من سلوان

القدس – أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٣/٣/١٩، أحد المداخل الرئيسة لبلدة حزما، شمال شرق القدس.وأفاد مراسل وفا، بأن قوات الاحتلال أغلقت البوابة الحديدية المقامة على مدخل البلدة الجنوبي "طبلاس" بسلسلة حديدية، ما أجبر المواطنين على سلوك طرق أخرى.واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٣/٣/١٩، طفلين من بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطفلين عمر إبراهيم أبو ميالة (١٥ عاما)، وآدم أشرف زيتون (١٤ عاما) عقب اقتحامها البلدة، ونصبها حاجزا عند حي وادي الربابة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٩

***

القوات الإسرائيلية تهدم منزلين فلسطينيين في القدس

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مبنيين سكنيين فلسطينيين في بلدة جبل المكبر في القدس مساء السبت ٢٠٢٣/٣/١٨. وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأن الجرافات الإسرائيلية هدمت منزلين مصنوعين من الخشب والصفيح بحجة البناء دون ترخيص. المنزلان، اللذان يسكنان ١١ فردا من العائلة، مملوكان لعائلتي عودة وحمزة السعيدي. تقدر مساحة المنازل بـ ١٠٠ متر مربع. وفي وقت سابق من شهر آذار/ مارس، أمرت الحكومة الإسرائيلية الجديدة بمواصلة هدم منازل الفلسطينيين خلال شهر رمضان المبارك، الذي يصادف ٢٣ آذار/ مارس.

ولا تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين بالبناء دون تصاريح. ومع ذلك، فإن الحصول على رخصة بناء للفلسطينيين أمر معقد للغاية. وقد تم بناء ما يقرب من ثلث المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة دون ترخيص لأن إسرائيل حرمت أصحابها من تصاريح البناء.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٣/١٩

***

الجيش الإسرائيلي يعتدي على شبان ويختطف ثلاثة في القدس

اعتدى جنود إسرائيليون على عدد من الشبان الفلسطينيين واختطفوا ثلاثة، في القدس المحتلة، في الضفة الغربية. في البلدة القديمة اعتدى الجنود على الشاب إبراهيم أبو سنينة وأصابوه، الذي أصيب بكدمات وجروح مختلفة في جسده، وخاصة وجهه ورأسه.

كما اقتحم الجنود جبل المكبر، جنوب شرق القدس، واعتدوا على عدد من الفلسطينيين بالهراوات والبنادق، مما أدى إلى وقوع عدد من الجرحى. وعلاوة على ذلك، اختطف الجنود علي وأمير سلايمة من البلدة القديمة في القدس. وفي بلدة صور باهر، جنوبي القدس، اختطف الجنود الشاب مهدي أبو حامد واقتادوه إلى مركز تحقيق قريب. وفي أنباء ذات صلة، اختطف الجنود ثلاثة شبان واعتدوا على أحدهم في القدس المحتلة والآخر بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/١٩

***

قوات الاحتلال تحتجز طفلين من القدس

اعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد طفلين فلسطينيين من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بالقدس المحتلة. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الجيش الإسرائيلي اعتقل عمر أبو ميالة (١٥ عاما) وآدم زيتون (١٤ عاما) بعد مداهمة البلدة المذكورة وإقامة حاجز.

وفا ٢٠٢٣/٣/١٩

***

تقارير/ اعتداءات

"جولات إرشادية سياحية" بالأقصى تزوّر تاريخه وتروج لرواية الاحتلال

بالتزامن مع تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، أطلقت منظمة يهودية متطرفة تابعة لـــ"جماعات الهيكل" المزعوم، "جولات إرشادية" سياحية للمقتحمين الناطقين باللغة الإنجليزية، بغية تعريفهم بالمسجد، باعتباره "الهيكل"، في سابقة خطيرة تعد الأولى من نوعها.

وتستغل سلطات الاحتلال السياحة في المسجد المبارك، لبسط سيادتها ونفوذها عليه، مستخدمة وسائل عديدة لتحقيق هذا الهدف، سواء عبر اقتحامات المستوطنين اليومية والمستمرة منذ العام

١٩٦٧، أو تنظيم "جولات إرشادية" للجنود، أو للسياح الأجانب، ولطلبة المدارس والجامعات اليهودية، وغيرها.

وأطلقت منظمة "بيدينو" أو ما تعرف بـــ "جبل الهيكل في أيدينا"، أولى جولاتها الإرشادية داخل الأقصى، بالتعاون مع منظمة "العودة إلى جبل الهيكل"، التي أعلنت أن هذه الجولة ستنظم شهريًا للمجتمع الناطق باللغة الإنجليزية من أجل "الارتباط بجبل الهيكل".

وجاء هذا التحول برعاية شرطة الاحتلال التي وضعت مجموعات "السياح الأجانب" بالأقصى في عهدة منظمة "سلام القدس" التي يقودها الحاخام "يهودا غليك"، ومنظمة "جبل الهيكل في أيدينا" التي يقودها المتطرف "تومي نيساني"، ما يمهد لتمكينها من نوع جديد من الاقتحام والعدوان على الأقصى ضمن "السياحة الإسرائيلية".والخميس الماضي، سمحت شرطة الاحتلال للمتطرف "غليك" باقتحام الأقصى كمرشد لمجموعة من "السياح الأجانب"، ليحدثهم عن المسجد، باعتباره "هيكلًا مزعومًا".

نائب المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات يقول إنّ الاحتلال عمل بشكل واضح منذ العام ١٩٦٧، على تجريد معظم الأدلاء العرب من حقهم في ممارسة عملهم كمرشدين وأدلاء داخل المسجد الأقصى".ويوضح بكيرات أن الاحتلال يعتبر موضوع الإرشاد في الأقصى أخطر من السلاح، أي قضية أخرى تتعلق بوجوده، لذلك عمل على محاربته، خشيةً من إلغاء الرواية اليهودية التوراتية، وإظهار الرواية الحقيقية للمكان المقدس.ومنذ اليوم الأول لاحتلاله القدس، حرص الاحتلال على أن يكون موضوع الإرشاد بمعزل عن الواجهة العربية، عبر تجميد الإرشاد العربي الإسلامي بالأقصى، ومحاولة خلق فراغ في هذا المكان، وأيضًا أراد أن يكون هناك أدلاء يهود يحملون روايته التوراتية. كما يضيف بكيرات.وبعد اقتحام أرئيل شارون، المسجد الأقصى في سبتمبر/ أيلول عام ٢٠٠٠، حول الاحتلال مهمة الإرشاد لعناصر الشرطة والمستوطنين المقتحمين.

وبهذا الصدد، يشير بكيرات إلى أن الاحتلال سحب من الأوقاف تدريجيًا، صلاحية الإرشاد وإدخال السياح الأجانب للأقصى، مما خلق صراعًا كبيرًا ما بين الأوقاف والأدلاء الفلسطينيين، والاحتلال الذي لا يريد أي إرشادات عربية بالأقصى، كونها تحمل الرواية الحقيقية للمكان.ويبين أن الاحتلال حاول وما يزال تنفيذ جولات إرشادية شهرية للأقصى، بدليل ما أعلنت عنه المنظمة المتطرفة من جولات للمقتحمين الناطقين باللغة الإنجليزية.ويسعى الاحتلال، من وراء هذه "الجولات السياحية"، إلى تكريس الوجود اليهودي في المسجد الأقصى، وتزوير التاريخ العربي والإسلامي فيه وتهويده، وكذلك فرض التقسيم المكاني والزماني.ويؤكد رفض الأوقاف القاطع لهذه الإجراءات الخطيرة، والتي تمس بقدسية الأقصى، قائلًا: إن" المتطرفين يخوضون حربًا جديدة على الأقصى، بهدف غسل أدمغة زائريه، والتحريض على المسلمين والفلسطينيين، وتعزيز الرواية التلمودية المنافية لروايتنا القرآنية، بما يؤدي لاختلال الميزان بالمسجد".ويحذر من خطورة مثل هذه الجولات والبرامج الإرشادية، والتي تعد من أخطر البرامج التهويدية، التي ستؤدي إلى محاولة خلق واقع جديد في المسجد الأقصى.ويشير

بكيرات إلى أن الإرشاد السياحي من صلاحيات دائرة الأوقاف، ولا يحق للاحتلال التعدي والتدخل في شؤونها وإدارتها للأقصى.

والمطلوب لمواجهة هذه الإجراءات، يؤكد نائب مدير عام الأوقاف، على ضرورة تعبئة أبناء الشعب الفلسطيني وتوعيتهم لمعرفة كل ما يجري داخل الأقصى من قبل المرشدين اليهود.

وفي عام ٢٠٢١، أوصت لجنة التعليم في "الكنيست" بأن تقوم وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بإدراج المسجد الأقصى كجزء من الجولات الإجبارية في المدارس، ودمج وحدة دراسية إجبارية عن المسجد في دروس التاريخ داخل المدرسة، وذلك لأول مرة منذ احتلال القدس في العام ١٩٦٧.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٩

***

تقارير

المتطرفون يفشلون مساعي إحلال الهدوء ويزيدون التصعيد

نادية سعد الدين – يُفشل المتطرفون مساعي التحرك العربي الأميركي لإحلال الهدوء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما سيجعل وقف تصعيد الاحتلال الإسرائيلي محدوداً وقابلاً لإثارة أجواء التوتر والاحتقان الشديدين خلال شهر رمضان الكريم، عند تواصل استباحة حُرمة المسجد الأقصى المبارك والتضييق على المقدسيين.

وتصطدم الضغوط العربية الأميركية لوقف عدوان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني بعنصرية المتطرفين، الذين يشغلون جُل مقاعد "الكنيست" الإسرائيلي والحقائب الوزارية في حكومة الاحتلال اليمينية، والذين تعمّدوا مزامنة زيادة وتيرة اقتحاماتهم "للأقصى" واعتداءاتهم على الفلسطينيين، مع انعقاد اجتماع شرم الشيخ، أمس، بمشاركة أردنية ومصرية وفلسطينية وإسرائيلية وأميركية، سعياً منهم وراء إحباط جهوده.وتُنظم الجماعات المتطرفة لتأمين اقتحام جماعي للمستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، بزعم إحياء أحد أعيادهم اليهودية اللامتناهية والتي تتزامن مع شهر رمضان، بما يُنذر بالصدام مع الفلسطينيين، وسط دعوات فلسطينية كثيفة "للنفير العام والاحتشاد الواسع بالأقصى لحمايته والدفاع عنه" ضد اقتحامات الاحتلال ومستوطنيه.وما لم تُلجم حكومة الاحتلال متطرفيها لإفساح المجال أمام إحلال الهدوء بالضفة الغربية في الأيام المقبلة، فإن احتمال وقف التصعيد الإسرائيلي سيبقى ضعيفاً، بينما قد يؤدي ذلك إلى انفجار الأوضاع في أي لحظة، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص٣٠

***

شخصيات مقدسية

(٥٠) عاماً على رحيل فضيلة الشيخ سعيد صبري
(قاضي القدس الشرعي)

القدس – يتذكر المقدسيون بخاصة، وأهل فلسطين بعامة – في مثل هذا اليوم رحيل العالم العامل والقاضي النزيه –، ونصير الأوقاف، المرحوم باذن الله تعالى – فضيلة الشيخ سعيد عبدالله صبري الذي أفنى عمره في سلك القضاء وتنقل في عدة مدن واستقر به المقام منذ الخمسينات من القرن الماضي في مدينة القدس ليصبح قاضياً شرعياً فيها. كما وتم اختياره أيضاً عضواً في هيئة العلماء عام ١٩٥٥م. هذا وقد تولى الخطابة في المسجد الأقصى المبارك منذ عام ١٩٦٢م وحتى وفاته في ١٩٧٣/٣/١٩م.وكانت معظم خطبه تتناول الأرض والمحافظة عليها، والتحذير من الارساليات الأجنبية المشبوهة التي تسرب الأراضي، وكان ذلك قبل حرب حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧م.

ثم استمر في التحذير من تسريب الأراضي وبيان خطورته بعد حرب حزيران (يونيو) أيضاً حيث قال في إحدى خطبه في ذكرى معجزة الإسراء والمعراج: يقتضينا في هذه المناسبة التضحية والثبات والحفاظ على وطننا وديارنا، وعلى مقدساتنا وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. ثم أشار إلى البائعين والسماسرة بقوله: وإن الذين يبيعون أراضيهم وديارهم أو يسمسرون فقد استحقوا سخط الله عليهم ولعنةُ الأجيال. هذا ويُذكر أن الفقيد هو آخر من وقف خطيباً على منبر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى المبارك قبل الحريق المشؤوم الذي وقع يوم الخميس في ١٩٦٩/٩/٢١م. ثم هو أول من ألقى أول خطبة بعد الحريق واقفاً دون منبر في المسجد الأقصى المبارك.ومن مآثره أنه شجع على إقامة المدارس الشرعية، ودور القرآن الكريم في القدس وفلسطين،وأنه قام بإعمار شارع صلاح الدين بالقدس من خلال الاتفاقات مع المقاولين والمهندسين ببناء العقارات والمكاتب على الأراضي الوقفية في هذا الشارع حيث كان رئيساً للجنة الأوقاف المحلية (على ضوء قانون الأوقاف الذي كان معمولاً به سابقاً)، فكان رحمه الله من رجالات فلسطين الذين يشار إليهم بالبنان.

الهيئة الإسلامية العليا ٢٠٢٣/٣/١٩

***

فعاليات

هشام يعقوب يتحدث عن رسائل مؤتمر إطلاق "حال القدس ٢٠٢٢"

أكد هشام يعقوب، رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، أنّ المؤتمر السنوي الذي تعقده المؤسسة لإطلاق تقريرها "حال القدس ٢٠٢٢"، يهدف إلى تصدير موقف قوي

وداعم للشعب الفلسطيني قبل شهر رمضان.وقال يعقوب في تصريح له لـــوكالة "المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الأحد: "إنّ المؤسسة ستعقد يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٩ مؤتمرها السنوي لإطلاق تقريرها السنوي (حال القدس ٢٠٢٢) عبر لقاء موسع تشارك فيه أطراف عديدة". وأشار يعقوب إلى أنّ هذا اللقاء له خصوصية لأنه لن يقتصر على إطلاق التقرير السنوي، إنما سيكون لقاءً موسعًا تضامنياً، تشارك فيها هيئات ومؤسسات وأحزاب وأطراف عديدة من الأمة لأنّ الوضع في القدس والأراضي الفلسطينية يتطلب أنّ يكون هناك موقف جامع وقوي نصرة لأهلنا ونصرة لشعبنا ومواجهة للاحتلال الصهيوني.ووفق يعقوب؛ سيشارك في اللقاء رموز وشخصيات عديدة تمثل القوى والفصائل الفلسطينية وقوى المقاومة والأحزاب العربية والإسلامية والجهات العلمائية من مختلف أطياف الأمة.

وأوضح مدير قسم الدراسات والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية أنّ اللقاء سيكون بمثابة محطة دعم وحشد للطاقات للعمل للقدس وفلسطين قبل رمضان، الذي يتوقع أن تشتعل فيه الأمور في القدس والضفة الغربية وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، بسبب نية الاحتلال التصعيد في الشهر الفضيل، وتكثيف الاقتحامات تزامنًا مع "عيد الفصح اليهودي" دون اكتراث لحرمة الشهر، أو حرمة المسجد الأقصى، وقال يعقوب: "وهذا بالطبع سيؤدي لردة فعل طبيعية من شعبنا دفاعا عن مقدساتنا".

وأضاف يعقوب: "نسعى إلى أن تكون هذه الجبهة امتدادا لشعبنا، هم يواجهون الاحتلال مباشرة، ونحن سندهم وظهيرهم وسفراؤهم في هذه الأمة ونقدم لهم كل أشكال الدعم".

وتابع قائلاً: "نسعى أن نحشد كل قوى الأمة في جبهة الشعب الفلسطيني ضد جبهة الاحتلال الإسرائيلي التي يناصره فيها بعض القوى العالمية المنحازة للاحتلال تاريخيا". وأوضح يعقوب أنّ التقرير السنوي سيركز على إبراز مشاريع ومسارات التهويد التي سار بها الاحتلال في عام ٢٠٢٢، وكذلك إبراز القفزات التي حققها الاحتلال على مستوى التهويد والاستيطان والاستيلاء على البيوت، وهدمها، والمصادرة والاعتقالات.

وأشار يعقوب إلى أن التقرير يركز أيضًا على إبراز مستوى الاعتداءات على المسجد الأقصى، وتكريس الصلوات اليهودية العلنية والجماعية في المسجد الأقصى، فضلا عن الاعتداء على المقدسات والوجود المسيحي في القدس المحتلة.ولفت إلى أن التقرير سيظهر أيضًا قوة الفعل الفلسطيني الشعبي في عام ٢٠٢٢، وكيف أنّ العمليات الفلسطينية حققت قفزة نوعية غير مسبوقة ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه ومصالحه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٩

***

آراء عربية

التصعيد الإسرائيلي وغياب العدالة الدولية

سري القدوة

ما يحدث في فلسطين هو جرائم شنيعة ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى جانب المستوطنين غير الشرعيين بحق الشعب الفلسطيني الأعزل وأن هذه الممارسات تؤكد على تكريس سياسة الاحتلال والفصل العنصري وتتنافى مع القرارات الدولية وتنتهك انتهاكا صارخا القانون الدولي وحقوق الإنسان.وما تقوم به حكومة التطرف الاسرائيلية ليس بغريب فقد مارس الاحتلال كل اشكال القمع والتنكيل والعدوان خلال اربعة وسبعين عاما من الاحتلال، شهدنا فيها مختلف الانتهاكات للشرعية الدولية والقانون الدولي لحقوق الإنسان وأحكام القانون الدولي الإنساني، في غياب تام للمحاسبة في الوقت الذي ترقى فيه جرائم المحتل إلى جرائم الحرب والإبادة الجماعية والتطهير العرقي.كافة الاعتداءات العنيفة تتم تحت أنظار وحماية ودعم قوات الاحتلال وإسنادها سواء من خلال مراقبة المستوطنين خلال تنفيذ اعتداءاتهم أو التدخل لتوفير الغطاء لانسحابهم عبر اقتحام المدن الفلسطينية واستكمال المهمة التي بدأتها ميليشيات المستوطنين في سرقة الارض الفلسطينية والسيطرة عليها وهذا ما دفع في احد جنود الاحتلال الي تفاخره بقتل اربع شهداء في مخيم جنين ونشره وبثه لوقائع جريمته بشكل مباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي او ما يحصل من جرائم حرق للمنازل والممتلكات في القدس المحتلة في ظل تواطوء كامل من القضاء الاسرائيلي وحكومة وشرطة الاحتلال الاسرائيلي.متى سيتحرك المجتمع الدولي إزاء هذه الانتهاكات بالجدية اللازمة ليضع حدا لسياسة الإفلات من العقاب التي ما فتئت قوات الاحتلال تتحصن بها طيلة السنوات الماضية من عمر الاحتلال...؟بات على المجتمع الدولي أن يتدخل لوقف الجرائم الإسرائيلية والخطط الاستيطانية والعمل بجدية من اجل حقن دماء أبناء الشعب الفلسطيني والتحرك العاجل والفوري لوقف العدوان الغاشم بما يحول دون مزيد من تدهور الأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويجنب المنطقة الانزلاق نحو العنف وعدم الاستقرار.بات من غير المنطقي استمرار الصمت الدولي أو اكتفائه ببعض بيانات التعبير عن القلق أو التحذير أو الإدانة الشكلية دون أن تترجم تلك المواقف إلى إجراءات عملية كونها تشجع دولة الاحتلال على الاستمرار في سرقته للأرض الفلسطينية وارتكاب جرائمها ضد الابرياء واستمرار سياسة تهويد الارض الفلسطينية ويمنحها الغطاء اللازم لتصعيد جرائمها وتنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية.في ظل تكرار تلك المشاهد واستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني لا بد من الاهتمام الدولي وتسليط الضوء على جرائم الاحتلال وإدانة اعتداءات المستوطنين ويجب على المجتمع الدولي اخذ ذلك في عين الاعتبار وبلورة قرارات أممية تدين الاحتلال وإرهاب مستوطنيه ويجب اطلاع العالم أجمع على فظائع

هذا المشهد ليتضح لهم حقيقة وجه الاحتلال خاصة لتلك الدول التي انبرت وتنبري دفاعا عن سلوكيات جيش الاحتلال وأخلاقياته باعتبار أن دولة الاحتلال فوق القانون لا تخضع للمساءلة أو المحاسبة ويمكنها الافلات من العقاب نتيجة للحماية التي تتوفر لها.استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي الغاشم ضد الشعب الفلسطيني، وعدم استجابة قوات الاحتلال الإسرائيلية إلى النداءات الدولية وأصوات الشعوب الحرة عبر العالم لوقف عدوانها الهمجي لا بد من واجهته من قبل المجتمع الدولي ويجب العمل مع مختلف الأطراف الدولية ولاسيما الرباعية الدولية، من أجل وقف هذه الجرائم الإسرائيلية، والوقف الفوري لخططها الاستيطانية، وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦) والتخلي نهائيا عن نوايا ضمّ الأراضي الفلسطينية، كشروط أساسي لاستئناف مفاوضات سلام جدية تمتاز بالمصداقية.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص١١

***

آراء عبرية مترجمة

اجتياز رمضان بسلام

هآرتس – بقلم: أسرة التحرير – شهر رمضان الذي يبدأ الأسبوع الحالي أصبح منذ زمن "موعدا" اسرائيليا معدا للاضطرابات. لكن الآن، في ظل الحكومة الخطيرة برئاسة رئيس وزراء حاضر – غائب – تطور شهر رمضان ليصبح اختبارا أعلى للوطنية والسيادة – أي استعراض عضلات إسرائيلية.

مثلا، قبيل هذا الشهر بالذات وجدت الحكومة من الصواب أن تواصل هدم المنازل في شرقي القدس. بل وعدلت قانون فك الارتباط بشكل يسمح بالبقاء في المستوطنات التي أخليت في حينه في العام ٢٠٠٥. وقد اجيز التعديل بالقراءة الأولى. وأخيرا، مسيرة جماهيرية إلى البؤرة غير الاستيطانية "افيتار" مخطط لها في أسبوع الفصح "ضد النية للمس بسيطرتنا في بلاد إسرائيل".

والتطلع "لتخفيض مستوى اللهيب" يلقى إضافة مواد اشتعال برعاية ايتمار بن غفير. "جنون تام واستسلام للإرهاب"، هكذا وصف وزير الأمن القومي اجراء إغلاق الحرم لعشرة أيام في رمضان.

مسؤولون كبار في جهاز الأمن شاركوا في نقاش مغلق بلغوا فيه عن تخوفهم من الإخطارات المتزايدة بالعمليات، وليس أقل من ذلك أيضا سلوك بضع من أعضاء الحكومة ممن يتخذون القرارات دون أي تشاور أو محاولة لسماع ما هو موقف قادة جهاز الأمن في المسألة – مثل القرار بهدم المنازل رغم الموقف الأمني.في الوقت الذي يحتاج فيه المفتش العام للشرطة كوبي شبتاي كامل التعاون مع القيادة السياسية المسؤولة عنه – كي تجتاز دولة إسرائيل الأعياد بالحد الأدنى من العمليات والخسائر – يجد امامه وزيرا معاديا، قوميا متطرفا، جل همه هو صورته وليس النتائج القاسية التي من شأن قصوراته وتصريحاته ان تتسبب بها.محظور أن ننسى أن بن غفير لا يعمل في فراغ. فهو مدعوم بمساندة سياسية عليلة تمتلىء بتقويمات وضع أمنية. فالمشورة السياسية التي تحذر من مس محتمل بمكانة إسرائيل، يلغونها بدعوى أنها تمس مسا خطيرا بـــ "إرادة الناخب" وتستسلم لضغوط خارجية.

رئيس الوزراء، في لحظة نادرة من التصميم، وأن كان قرر تأجيل تسوية افيتار وإخلاء الخان الأحمر إلى ما بعد شهر رمضان لكن ما يزال يعرف أي ثمن سيعطيه للمستوطنين مقابل التأجيل، إذا ما نجح حقا في تنفيذه.تضم الحكومة أيضا اعضاء مثل يوآف غالنت وآفي ديختر ممن يعرفون جيدا حجم الخطر ومساهمة زملائهم فيه. ولما كان رئيس الوزراء لا يؤدي مهامه، فملقي عليهم، وأساسا على وزير الدفاع غالنت مسؤولية شد الكوابح أمام دواليب الجنون ليكون مصدر حماية كي تتمكن الدولة من اجتياز شهر رمضان وعيد الفصح بسلام نسبي.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص٢٩

***

أخبار بالانجليزية

Israelis, Palestinians commit to de-escalate following Sharm El-Sheikh talks

Egyptian, Jordanian, Palestinian, American and Israeli senior officials Sunday met in Sharm El-Sheikh, Egypt, following the Aqaba talks last February to de-escalate the tension between Palestinians and Israelis.

The Sharm El-Sheikh talks discussed proposals to reduce tensions between the Palestinians and the Israelis and to pave the way for a peaceful settlement between the two conflicting parties. The gathering recommitted to promoting security, stability and peace for Israelis and Palestinians, noting the "need" to stop further violence.

Israeli and Palestinian representatives renewed their commitment to ending unilateral actions for "three to six months." This includes an Israeli commitment to stop discussing establishing new settler units for four months and to stop legalising settlement outposts for six months.

Palestinians and Israelis recommitted to previous agreements, especially on the Palestinian Authority (PA's) right to practice its security mandate in Area (A) in the occupied West Bank. They agreed to develop a mechanism to check violence, incitement, statements and actions that might cause the situation to flare up, by which the five participant countries would receive reports in April when they convene in Sharm El-Sheikh.

They said they would uphold previous agreements and reaffirmed their agreement to address outstanding issues through dialogue.

The five countries agreed to establish a mechanism to take action to improve the economic conditions of Palestinians and support the financial position of the PA. The leaders of the five countries would receive reports of this in April when the Sharm el-Sheikh talks resume. The five countries recommitted to not tamper with the historical status of sanctities in occupied Jerusalem and the "importance" of Jordan's "special" role in caring for sanctities in Jerusalem.

Jordan News Agency 19-3-2023

***

Dozens of extremist settlers storm Al-Aqsa Mosque

Scores of Jewish extremist settlers early Sunday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem, an official Palestinian source said.

A statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today’s raids through al-Magharebah Gate in successive groups, under the heavy protection of Israeli police.

"The settlers toured the mosque's yards and provocatively performed Talmudic rituals, while Muslim worshipers peacefully confronted," it added.

Jordan News Agency 19-3-2023

***

Greek patriarchate decries 'attack' at Jerusalem church

The Greek Orthodox Church on Sunday denounced what it called a "heinous terrorist attack" on a church at the Tomb of the Virgin Mary in Jerusalem.

Israeli police had said earlier in the day that a 27-year-old resident of southern Israel had been arrested over "a violent incident" at the church in annexed east Jerusalem, without providing further details on the suspect's identity.

The Greek Orthodox Church said it "denounces the attempt to cause physical harm to Archbishop Joachim, who was leading the service, as well as the attack on one of the priests in the church".

In a statement, it called for "international protection of holy sites".

"Terrorist attacks, by radical Israeli groups, targeting churches, cemeteries, and Christian properties... have become almost a daily occurrence that evidently increases in intensity during Christian holidays," it said.

The incident occurred as Christians mark Lent.

Bilal Abu Nab, a vendor who works near the church, told AFP that the attack was committed by two Jewish men, one wearing a yarmulke and the other wearing a tzitzit.

He said a priest had been injured in the forehead, and police were called but arrived more than half an hour later.

Without mentioning a second assailant, the police said the apprehended suspect entered the church with an iron bar and that there were no injuries.

Attacks on Christian sites in Jerusalem are not uncommon.

In February, a statue of Jesus Christ was vandalised at the Church of the Condemnation, where Christians believe Jesus was flogged and sentenced to death.

A month earlier, dozens of Christian graves were desecrated at an Episcopal cemetery on Mount Zion, where Christians believe Jesus's Last Supper took place.

In annexed east Jerusalem 230,000 Israelis live along with at least 360,000 Palestinians who want to make the sector the capital of their future state.

But Israeli-Palestinian peace negotiations have been stalled since 2014 and Israeli-Palestinian violence has worsened this year.

Union of Catholic Asian News 20-3-2023

***

Palestine appeals for US action following settler attack on Jerusalem church

2 Israeli settlers break into Church of Gethsemane and attempt to sabotage content inside.

Palestine on Sunday appealed for US and international action to halt Israeli settler attacks against holy sites in occupied East Jerusalem.

Two Israeli settlers on Sunday broke into the Church of Gethsemane in Jerusalem and attempted to sabotage the content inside, but were confronted by a Palestinian man who was present at the church, according to the Governorate of Jerusalem.

In a statement, the Palestinian Foreign Ministry strongly condemned the settler attack on the church.

"The repetition of these assaults is part of the official Israeli targeting of Jerusalem and its Christian and Islamic holy sites," the statement said.

“These assaults are part of Israel’s Judaization of Jerusalem and attempts to impose Israeli sovereignty [on Jerusalem] and detach the city from its Palestinian surrounding," it added.
The ministry called on the United Nations to activate international protection for the Palestinians amid continuing Israeli attacks.
Israeli police, meanwhile, said a settler had been arrested for breaking into the church and threatening visitors with a sharp object.
Tensions have been running high across the occupied West Bank in recent months amid repeated Israeli raids into Palestinian towns.
Nearly 90 Palestinians have been killed by Israeli fire since the start of this year, according to Palestinian figures. Fourteen Israelis have also been killed in separate attacks during the same period.

Anadolu Agency 19-3-2023

***

Israeli Forces Demolish 2 Palestinian Homes in Jerusalem

Israeli occupation forces IOF demolished two Palestinian residential structures in the Jerusalem town of Jabal Al-Mukaber on Saturday evening, March 18, 2023.
Palestinian local sources reported that Israeli bulldozers demolished two homes made of wood and tin under the pretext of building without a permit.
The two homes, housing 11 family members, are owned by the families of Oudeh and Hamza Al-Saidi. The homes’ area is estimated to be 100 square meters.
Al-Saidi families constructed their homes in 1993. The Israeli occupation authorities ordered the eviction of the two families in 1997.Earlier in March, the Israeli new government ordered to continue demolishing Palestinian homes during the holy month of Ramadan, marked on March 23rd.Israeli occupation authorities don’t allow Palestinians to build without permits. However, obtaining a building permit for Palestinians is extremely complicated.
Almost a third of Palestinian homes in occupied Jerusalem were built without a permit because Israel deprived their owners of building permits.

Days of Palestine 19-3-2023

Israeli Army Assaults Young Men, Abduct Three, In Jerusalem

On Saturday evening, Israeli soldiers assaulted several young Palestinian men and abducted three, in occupied Jerusalem, in the West Bank.
In the Old City, the soldiers assaulted and injured a young man, Ibrahim Abu Sneina, who suffered various bruises and cuts to his body, especially his face and head.
The soldiers also invaded Jabal Al-Mokabber, southeast of Jerusalem, and assaulted severalPalestinians with batons and rifles, causing several injuries.
Furthermore, the soldiers abducted Ali and Amir Salayma from Jerusalem’s Old City.
In Sur Baher town, south of Jerusalem, the soldiers abducted a young man, Mahdi Abu Hamed, and took him to a nearby interrogation facility.In related news, the soldiers abducted three young men and assaulted one in occupied Jerusalem and one near Hebron in the occupied West Bank.

International Middle East Media Center 19-3-2023

***

Israeli forces detain two children from Jerusalem

Israeli forces Sunday evening detained two Palestinian children from the town of Silwan, south of occupied Jerusalem's Aqsa mosque.The Commission of Detainees and Ex-Detainees Affairs

said that the Israeli army detained Omar Abu Mayyalah, 15, and Adam Zaytoun, 14, after raiding the aforementioned town and setting up a checkpoint.

WAFA 19-3-2023

***